الي منزلي واعطيت كتاب اخي احمد الي خواتي
فقرا عليهم ابني الحسين ثم قال يا بتي واين
خليتم عمي احمد فقلت له يا بني خلينا عمك احمد
في بلاد مصر في بلد يقا لها طندتا فبكا بكاء شديدا
ثم نام تلك الليلة فراي عمه احمد في المنام وقال
له يا ابن اخي اذا اشتقت الي فاطلع علي جبل
ابي قبيس وقل اللهم يا من ساق عمي احمد
الي طندتا سوق عمي احمد الي هنا قال الحسين
ابن الشريف حسن فاستيقظت من منامي
واجزت والدي بذلك فقال يا بني افعل
كما قال لك عمك قال الحسين فنهضت فطلعت
علي جبل ابي قبيس وقلت كما رايت في المنام
واذا باكف قد هوي فاختطفني من الهوي
فما وعيت لنفسي الا وانا علي سطح دار في
طندتا فتوانقت انا وعمي احمد وبكيت طويلا
شوقي منه ثم قال يا حسين غمض عينيك

فغمضت

فغمضت عيني فاذا انا علي جبل قبيس كاني لم ازحت
ولا جيت فتمنيت علي هذا الحال سنة خمس وسبعين
وستمايه فطلعت علي الجبل اطلب عادتي فتغيرت
علي الاحوال واذا بوالدي قد ارسل الي عبدا
من عبيده اسمه مفتاح فقال لي يا سيدي كلمك
والدك الحسن فلما جيت اليه بكي وقال لي
يا بني عمك احمد صار الي رحمة الله تعالي وطبنا
عليه اليوم قال الحسين فرجعت الي عماتي
واخبرتهم بذلك فقالوا اقم بنا الي والدك
الحسن فجينا اليه فقالوا اخبرنا بما قال لنا
الحسين عن اخينا احمد فقال الشريف حسن
هو كما قال لكم الحسين عن قولي قد قضي
نحبه ولحق بربه رحمة الله عليه ثم بكا
الحسن وجعل يقول شعر

ابكي وجدي دمع الاحزان ٥ علي حبيب لنا
في طندتا كانا ٥ سقاه مولاه من خمر محبته ٥

Copyright © king saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)